يجب ان اشفي غليلي وانتقم من أعداء كردستان وأعوانهم

الشهيد باران من مواليد كردستان الجنوبية عام 1971. نشأ وترعرع في كنف عائلة وطنية كادحة، من اوائل العائلات التي استقبلت فكر الحرية والاستقلال الذي ينتهجه حزب العمال الكردستاني، وبكل حماس واخلاص نتيجة الحس الوطني والروح القومية لدى العائلة التحق العديد من ابنائها شبابا وشابات بصفوف الثورة للتصدي للممارسات اللانسانية بحق الشعب الكردستاني من قبل الاعداء. والرفيق باران هو احد ابناء العائلة البار، درس الرفيق حتى المرحلة الاعدادية ونتيجة لوضع العائلة المادي وكثرة الاولاد اضطر الرفيق الى ترك الدراسة لاعالة العائلة في الاعمال والاهتمام بشؤون العائلة، وتعرف الرفيق عن كثب على فكر الحزب والرفاق من خلال العائلة منذ نعومة اظفاره وتعمق في افكار الحزب ومنطلقاته النظرية ووجد فيه مجال العمل الثوري فانخراط في الفعاليات ضمن صفوف الجبهة وامتاز الرفيق الشهيد بروحه الديناميكية وصبره وروحه الرفاقية العالية وبناء على طلبه واصراره طوال سنة كاملة على الالتحاق بصفوف الكريلا لبى الحزب طلبه في اوائل عام 1992، وانضم الى صفوف الكريلا في ساحة الحرب الساخنة وبدخوله الساحة شارك مباشرة في العمليات العسكرية نتيجة لمهاراته القتالية العالية وحقده على الاعداء والمتآمرين، وذلك في كل من القسم الشمالي والجنوبي من كردستان، وكان دائما يردد:" يجب ان اشفي غليلي وانتقم من اعداء كردستان واعوانهم". وخاصة بعد استشهاد الرفيق مصطفى فقد ازداد حقدا وكراهية على الاعداء وبموازاة ذلك كان يقوم بتطبيق وتنفيذ جميع المهام الموكولة اليه، دون كلل او ملل، حتى لا يتخلف عن معركة ضد العدو ليفرغ شحنة حقده فيه. وشارك في معارك كثيرة في كل من ايالة بوطان منطقة بستا وبينغول ومناطق اخرى، بروح مليئة بالحماس والجرأة.

احب الرفيق باران طبيعة كردستان بانهارها وجداولها وجبالها واشجارها ووديانها وحتى حيواناتها، وفي معركة غير متكافئة في جبال جودي وبعد مقاومة باسلة ونادرة روى الرفيق باران بدمائه الزكية ثرى كردستان التي احبها من قلبه ولم يفارقها الى الابد، وبذلك اضاء نجمة الابرار لتمزق السحابة السوداء فوق سماء وطنه ليطل اشراقة نور حياة جديدة ملؤها الحرية والاستقلال.

فعهدا لك ايها الشهيد الخالد ان ننتقم لك ونسير على نهجك الثوري ونحقق الشعار اما او النصر.

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 44